



## القوة العالمية الشالشة

هل أصبح العالم على عتبة  
حرب عالمية ثالثة ؟ وهل أصبح  
المعرب القوة العالمية الثالثة  
القادرة على تجنب حرب عالمية  
ثالثة ؟

سؤال أولهما رعب وثانيهما  
مسؤولية .

منذ الحرب العالمية الثانية لم  
يشهد العالم قلعا كالذي يعيشه  
اليوم - قادة العالم في اعتزاز  
ولسبون يحكم بوزارة أجنبية ،  
وينكبون على شفير الاستقالة ،  
وتروهم مستقيل ، وبرانت  
استقال ، وفرنسا تقش عن  
رئيس الجمهورية - واقتصاد  
العالم في زلزال : لأول مرة  
ترسخ الدول المتقدمة لضغوط  
الدول المتخلفة ، وأكثر من أي مرة  
الدول الفقيرة بمسألة بالجوع  
والدول الغنية بتاكلها التضخم ،  
والكل يعاني الانجراس السكاني ،  
والتحالفات الاستراتيجية في  
دوار : الولايات المتحدة تتوافق مع  
السوفييت والصين وتضغط على  
أوروبا واليابان في حين ان الاتحاد  
السوفييتي يتقارب من اميركا  
وبعد الصين !

\*\*\*  
لما هذه المؤشرات المرمية  
بيدو النفط بوجهين مختلفين : فلما  
وسيلة استقرار وأما سادة  
انفجار - فلما دامت القضية  
الفلسطينية من دون حل ، وما دام  
جيش الدول الكبرى من دون حد ،  
فما النفط يبقى قابلا للانفجار  
والتهجير - حل القضية الفلسطينية  
والحد من سيطرة الكبار بحولان  
النفط الى طاقة استقرار وتثوير .  
من هنا تبرز مسؤولية العرب التي  
تعددت حدودهم الاقتصادية لتشكل  
العالم - مسؤولية العرب العالمية  
تقرض عليهم رؤيا كونية تتحور  
حول هدفين أساسيين ، أولهما  
تحويل المواد الأولية من سلع  
استهلاكية للعالم الصناعي الى  
حق امتياز لشعوب العالم غير  
الصناعي وبالتالي إعادة النظر في  
نظام الاقتصاد العالمي . وثانيهما  
تحريك الطاقات العربية منطلق  
القوة الثالثة القادرة على فرض  
السلام بين الكبار بدلا من التحرك  
من منطق الكفة المائلة التي  
يتحارب عليها الكبار .  
في تطور العرب الذين اشلوا  
حربا اقتصادية ان يحولوا دون  
حرب شاملة قد تشبب - الحرب  
العالمية الثالثة لن تقع اذا أصبح  
العرب قوة عالمية ثالثة .

كريم بقرافوني

### مرفأ

## التسليّة والسيّاحة

### الكسليك - جونية

أسعار الدخول: ٢٠ ل.ن. للشخص  
تنظيم

النادي اللبناني للسيارات والسياحة

### نقابة ١٤ أيار

يويا من الساعة التاسعة  
صباحا الى العاشرة ليلا



## سعيد جاده

## قيصر نصر

## البرمنصور

## مروان اسكندر

## نحن نعرف

## لماذا تخرج

## تخية لبنان

معرفة بندقية من صنع مصر

## رياح التفاؤل الاقتصادي تهب على مصر

لنفسها مواقع ثابتة في السوق الحرة  
المصرية التي انشئت حديثا .  
وفي الوقت ذاته اجرت مصر  
وتجري تغييرات جديرة في وجهه  
مبادلاتها التجارية . وقد اشترت  
من الولايات المتحدة منتجات زراعية  
عام ١٩٧٢ بقيمة ١٢٣ مليون دولار في  
حين ان هذا الرقم لم يكن يتجاوز  
الـ ١٠ ملايين من الدولارات سنة  
١٩٦٨ . وتراجعت - تماما -  
مستوردات مصر الزراعية من  
الاتحاد السوفييتي من ٧٧ مليون دولار  
عام ١٩٧٢ الى بضعة عشرات مليون عام ٧٢ .

تهب على مصر هذه الايام رياح  
التفاؤل ، بعد التطورات السياسية  
والاقتصادية الاخيرة وبعد التشريعات  
التي سنتها الحكومة لاعادة فتح  
الابواب امام الرسليل العربية  
والاجنبية . وتطمح مصر ، في شكل  
خاص ، الى الاضطلاع بدور رئيسي  
في انهاء العالم العربي ، انطلاقا من  
العلاقات والفوائض المالية التي من  
الموقع ان تتجمع في المنطقة .

ومصر ، في الوقت الحاضر ،  
تهب نفسها في سرعة فائقة للتكيف  
مع الاوضاع الجديدة في العالم  
العربي . ولعل قرار انشاء مناطق  
حرة على طول القنطرة  
والاستثمار بالخبرات الاميركية  
والبريطانية لتنظيف هذا الجري  
المائي ، واستقبال المئات من رجال  
المال والاعمال العرب والاجانب  
وضمان التوظيفات العربية والاجنبية  
واباحة تصدير الارباح والتعليل  
بالعمليات الاجنبية وانشاء سوق  
نشطة للاسهم والاوراق المالية ...  
لعل ذلك كله خير شاهد على  
التحول الحاصل في السياسة  
الاقتصادية المصرية .

وفي ضوء هذه التطورات ، يتوقع  
بعض المراقبين ان تصبح السوق  
المصرية مركز الجذب الرئيسي  
للفوائض المالية العربية ، ومن غير  
المستبعد ان تستقطب مصر جزءا كبيرا  
من الوسائل المودعة في المصارف اللبنانية  
وبمصارف الدول الغربية . وتبقى  
عشرات المصارف الاميركية  
والاوروبية واليابانية ان تكون

## النخب الانتماء

مكتبة - الجامعة الأمريكية

## حزام سوري من السوفخوزات بين الفرات وتركيا



الصور من منطقة الطبقة في مشروع سد الفرات ، التقطها نك ويلر من مجلة  
« ارامكو » .

الحدود التركية . وفي محافظة  
الحسكة الواقعة في « الجزيرة » ،  
تم انشاء خمس مزارع ، هي الملكية  
والدراسية ورأس العين وعين  
الزرق والمناجير ، في حين انشئت  
في محافظة دير الزور ، الواقعة في  
المنطقة ذاتها ، ثلاث مزارع هي  
بوتفلج وسعالو والسيال ، وانشئت  
واحدة في الرقة ( مزرعة الرشيد )  
وأخرى في حلب ( مزرعة ابي فراس  
الحمداني ) ، وأقيم عدد آخر من  
المزارع في حلب واللاذقية  
وطرطوس .

وتجدر الإشارة الى ان هذه  
المزارع انشئت على اساس الافادة  
من مياه سد الفرات ومن الطاقة  
المولدة منه . وقد بلغت مساحة  
الاراضي المزروعة ، في هذه المزارع  
الحكومية ، مليون ومئة وسبعة  
وخمسين ألف دونم .  
ويقتضي قانون الاستثمار المعمول به  
في المزارع الحكومية ، بيع كامل  
الحصول او النسبة المئوية منه ،  
الفائضة عن حاجات الملاكين  
والمزارعين ، الى مؤسسات زراعية  
حكومية تشرف على تصريفه في  
السوق الداخلية والاسواق الخارجية  
تحدد في ضوء تطور اوضاع السوق  
والمواسم . ويعرف ان الارباح  
الناتجة عن هذه الاستثمارات الزراعية  
تتفق في تحسين رفاهية الملاكين في  
المزارع الحكومية وفي تعزيز  
الضمانات الاجتماعية والصحية لهم .  
فهل ينجم هذا النوع من المزارع ،  
وكم يتطلب ذلك من الجهد والوقت  
لتحويل الماداد الزراعية والتكيف مع  
المتغيرات الجديدة ، خصوصا ان ثمة  
مزارعين سيتنقلون من مناطق الى  
أخرى ويقبلون على حياة جديدة هم  
وعائلاتهم . ويستتبع جزء كبير من  
هؤلاء في المزارع التوفيقية في منطقة  
الطبقة حيث مشروع الفرات .

شكل يتلاءم مع الخيارات السياسية  
والاقتصادية العامة التي اعتمدها  
السلطة السياسية .  
المزرعة الحكومية الاولى تم  
انشاؤها عام ١٩٦٥ في منطقة  
دمشق ، على غرار مزارع  
« السوفخوزات » ( ١ ) في الاتحاد  
السوفييتي . ومع نجاح هذه التجربة  
التوفيقية اقيمت مزرعة ثانية عام  
١٩٦٦ في القامشلي على الحدود  
السورية التركية حيث تتركز بعض  
الاقليات الكردية . ومزرعة ثالثة عام  
١٩٦٧ في دير الزور في منطقة  
« الجزيرة » . وبعد ذلك ، ارتفع عدد  
المزارع الحكومية ، في شكل  
متصارع ، ورافق ذلك تعديل في حركة  
توزيع السكان في « الجزيرة » ،  
استهدف رفع انتاجية النشاط  
الزراعي وتأمين المزيد من اللحمة  
ألمانية بين سكان تلك المنطقة .  
وفي السنوات التي تلت عام ١٩٦٧ ،  
انشئت اكثر من عشرة مزارع  
حكومية ، في شكل حزام حول مجرى  
الفرات الجديد ، تتركز معظمها في  
« الجزيرة » وفي المناطق القريبة من

دمشق - من كمال حمدان :  
مجرى سوريا ، منذ فترة ،  
مستويات بلحوظة على توزع السكان  
في منطقة « الجزيرة » . والهدف  
من هذه التمديلات هو رفع مستوى  
الحاج الزراعي وعملته ، وزيادة  
درجة الاختلاط بين سكان هذه  
المنطقة ، بصرف النظر عن العرق او  
الدين او اللون . وثمة من يعتقد ان  
لهذه العملية صلة بما يجري في  
شمال العراق وحزام المزارع  
الحدودية . والمهم في هذه التمديلات  
على الجغرافية البشرية « للجزيرة » ،  
انها تمت على أسس رفيع مستوى  
معرفة جميع المواطنين في هذه  
المنطقة ، وتحاشي وجود تجمعات  
عرقية او دينية في مكان واحد ،  
خصوصا على الحدود مع تركيا .  
ومن هذا المنطلق ، عمدت سوريا ،  
منذ سنوات ، الى انشاء مزارع  
توفيقية في منطقة الجزيرة  
والغاية من انشاء هذه المزارع كانت ،  
فضلا عن تحقيق دمج سكاني افضل ،  
توسيع دور القطاع العام في الزراعة  
السورية ، وبالتالي توجيهها في

### الجيل

- ٢ من : حزب العمال في المغرب
- من ٢ : منظمة اوكية والزراعة تتابع مع
- الجنوب
- ٢ من ٢ : أي فرنسا بعد ١٩ أيار ؟
- ٢ من ٢ : الفكرة بتطور تحت تأثير الانتخابات
- ٢ من ٢ : أسباب تغير الامم في لبنان
- ٢ من ٢ : السياسة الاسكانية ومشاكل السكان
- ٢ من ٢ : مصاعب اقتصادية وفنية تواجه صناعة
- الخط للملكية
- ٢ من ٢ : وكيفية : دراسة انجلوس السكسي
- الخصي اعملى المشروع ري الجنوب

## NORDSTERN

Société Anonyme d'Assurances Générales

## assurances :

- transport
- incendie
- accident

Agents : T. GARGOUR & FILS  
Tél : 223778/1-  
P.O.Box 110-371.  
Beirut, Lebanon — Cable : Nordstern — Beirut

(١) - مزارع حكومية مملوكة بقطاع المنطقة  
السوفياتية للسيطرة على السياسة الزراعية  
وانحاء من التطورات الطويلة فيها . وهذه  
المزارع هي عبارة عن مؤسسات عامة تدار  
بواسطة أجهزة الدولة ، في حين ان  
المستثمرين في مزارع حكومية تعاونية ليست  
تابعة مباشرة لقطاع العام .





# البورصات العالمية واسواق الصرف والمواد

## تراجع الفرنك بتأثير الانتخابات الرئاسية

خصوصا بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الألمانية لتطوير شركتها النفطية الوطنية . وفي اسواق طوكيو ارتفعت الاسعار الصناعية بعدا ترددت ابناء عن احتمال تطبيق سياسة التسليف التقدي في البلاد .

### تراجع الفرنك

وفي اسواق الصرف المالية ، تراجع سعر الفرنك الفرنسي بنسبة ملحوظة . ويبدو ان الانتخابات الفرنسية والاحتياطات المتوقعة عن نتائجها ساهمت في خفض حجم الطلب على الفرنك وتحويله الى عملات قوية أخرى . واستمر تدهور الفرنك خلال جلسات الاسبوع ، حتى بات المارك الألماني يوازي أكثر من فرنكين للمرة الأولى . بعدما كانت المارك تساوي فرنكين اثنين . وارتفعت - اسبوع الماضي - اسعار الليرة الإيطالية في كل الاسواق المالية . في حين واصل المارك الألماني ارتفاعه ولكن بوتائر اضعف من السابق .

### التحاس يصعد

اما في اسواق المواد الأولية ، فان التحاس تابع حركته التصاعدية في لندن . وثمة مخاوف من احتمال لجوء عمال مصافي التحاس الأميركية الى الاضراب . حيث تبدأ مفاوضات تجديد عقود العمل في أواخر حزيران ، لذلك فإن مشتري التحاس يحاولون تأييد حاجاتهم لهذه الاضرابات . وسجلت اسعار الكاكوا ارتفاعات هائلة الاسبوع الماضي في كل الاسواق ، حيث يقدر العجز بنحو ٨٠ ألف طن .

طرا بعض التحسن في اسواق وول ستريت ، في الاسبوع الماضي . الا ان هذا التحسن تم في جو من التقلب وعدم الاستقرار . واستعاد المؤشر الصناعي بعض ما فقده في الاسبوعين السابقين . وظهرت بوادر التحسن منذ الجلسة الثانية من الاسبوع ، ثم تآكلت في الجلسات اللاحقة لتعود تتخفص في الجلسة الأخيرة . على العموم فان بعض التنازل يسيطر على وول ستريت ، ويتوقع بعض المراقبين ان يستمر التحسن في الاسبوع المقبل . ولكن ما يبعث على الحذر هو ان حجم التعامل في اسواق البورصة الاميركية لا يزال ضعيفا وان معدلات الفائدة لا تزال في خط تصاعدي والوضع السياسي يتردى في استقرار بسبب الضغوط الحادة التي يتعرض لها الرئيس الاميركي نيكسون .

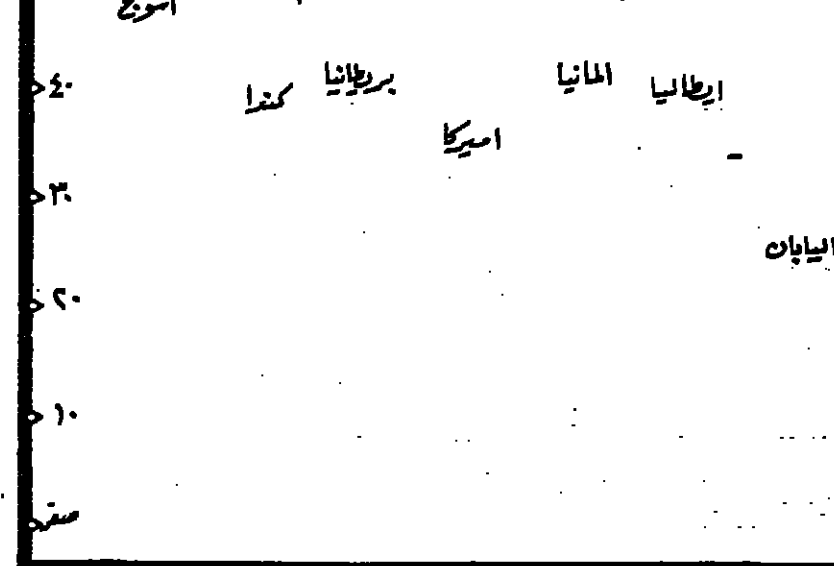
### تحسن لندن

وفي البورصة اللندنية ، مالست المؤشرات نحو التحسن متأثرة بالتطورات الجارية في اسواق وول ستريت . وحصل تقدم كبير في اسعار اسم الدولة التي ارتفع مؤشرها بنسبة ٣ في المئة في اسبوع واحد بعدما ارتفع حجم الطلب عليها . وللمرة الأولى منذ اسابيع عدة ، قفز مؤشر « الفيننشال تايمس » الصناعي فوق ٣٠٠ نقطة .

### وونكوتور

اما في ألمانيا ، فان سوق البورصة كانت قليلة الحيوية والنشاط في اسبوع الماضي . وتحسنت اسعار اسم الشركات المتصلة بالصناعة النفطية ،

وضع الانفاق الفرنسي منه نسبة الرضا القومي العالم (١٩٧١) اسبوع



الخبراء على ان مقدار العجز الذي ستعانيه فرنسا السنة المقبلة يفوق تقديرات ديستان بـ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني .

### نسبة النمو

وبالنسبة الى حجم النمو بدأ ديستان متشككا عندما أعلن ان نسبته لن تتجاوز الـ ٣.٨ في المئة هذه السنة ، بينما يرجع الخبراء على ان هذه النسبة ستراوح بين ٤ و ٤.٥ في المئة . لكن في مقابل هذه الزيادة في النمو سيزيد حجم القوى العاملة بنسبة ٢ في المئة وسترتفع الأجور زيادة عما كانت في ١٩٧٢ بنسبة تراوح بين ٦ و ٧ في المئة .

### والتضخم

يبقى موضوع التضخم ، وهو المشكلة الرئيسية بالنسبة الى فرنسا . قبل ديغول كانت نسبة التضخم تقطن فوق المعدل الثابت لدى منظمة التعاون الاقتصادي والائتماني . ثم في عهد ديغول ومن بعده في عهد بومبيدو ارتفعت قليلا الى ان اخذت تتدفع أكثر فأكثر السنة الماضية مما ادى الى ارتفاع الاسعار في الربع الأول من السنة الحالية بنسبة سنوية مقدارها ١٨ في المئة .

الآن ، الى أين فرنسا بعد ١٩ أيار ؟ من يبحث التغيير ، ميتران او ديستان ؟ وكيف ؟

واسئلة أخرى كثيرة مطروحة في الداخل وفي الخارج في انتظار رئيس فرنسا الجديد .

( المصدر الرئيسي : « الايكونوميست » )

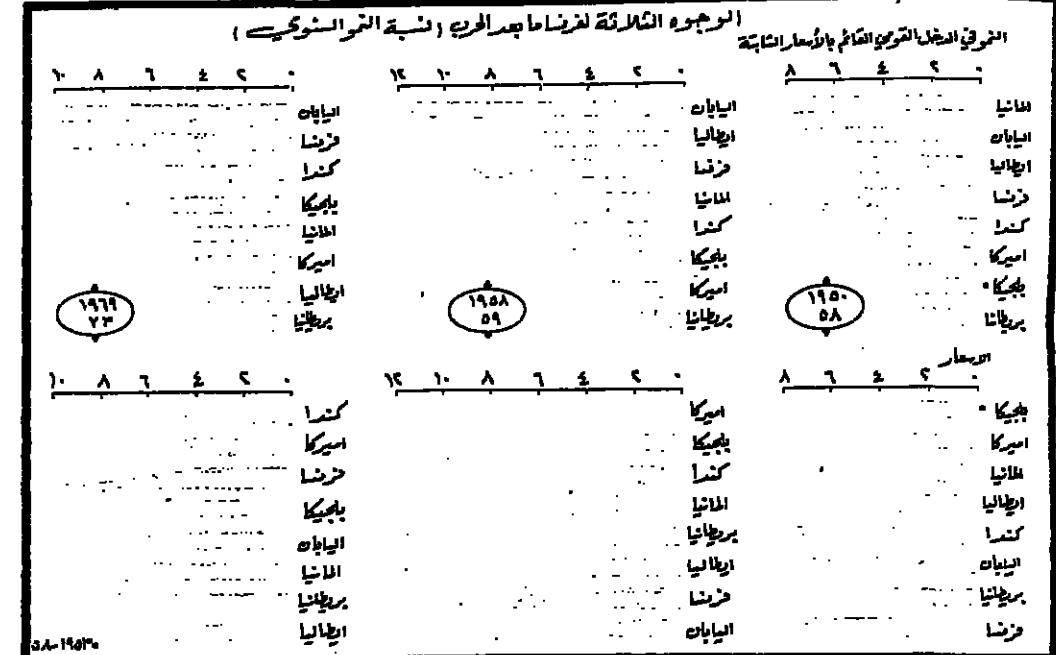
ايدولوجياتها وخطاتها الداخلية ، وهذا طبعاً في الماضي ، علما ان الاتحاد العام للعمال الذي يضم النقابات اليسارية . يعتبر أقوى تنظيم عمالي في فرنسا وهو يمثل دوراً مؤثراً في انتخابات الرئاسة .

لكن ، على رغم هذا الازدهار ، لا تزال فرنسا مقصورة في حقل الاسكان والمستشفيات في مقابل تفوق في حقل التعليم حيث الاتجاه السائد الآن هو التوجه نحو الهندسة والمهن ذات الطابع الانتاجي .

### مشكلة البطالة

ولعل أكثر ما يشغل الفرنسيين الآن هو الزيادة المطردة في حجم اليد العاملة التي لا يمكن استيعاب نشاطاتها الا بزيادة من النمو في المشاريع الانتاجية وفي كل المجالات .

العمل في فرنسا قفز من ٢١٠ آلاف في كانون الأول ١٩٦٦ الى ٢٣٠ ألف في كانون الثاني الماضي لتناه من النساء . ومن العوامل التي لها تأثير على مستوى النمو ، رفع اسعار النفط . ويقدّر الفارق الذي ستفهمه فرنسا كل سنة بنحو ٢٥٥ مليار جنيه استرليني ، وليس في الانق ان ما يشير الى امكن زيادة حجم الصادرات الفرنسية بحيث يمكن تغطية هذا الفارق . ويقدّر الخبراء ان مقدار العجز سيمثل هذه السنة الى ١٤٨ مليار جنيه استرليني ، وهذا ما حدا جيسكار ديستان الى الاعلان ان في الاك انخفض العجز هذه السنة الى ١٤٥ مليار ، ثم تدريجاً الى ٨٠٠ مليون في ١٩٧٥ في حين اجمع



الصعيد الاقتصادي كالآتي : كان من نتائج النمو ان تدفق على فرنسا عدد كبير من العمال الاجانب من بلدان حوض المتوسط ، خصوصاً بعدما نمت الزراعة وقلت اليد العاملة بالنسبة الى المصانع التي اضطرت الى الاستعانة بعمال من خارج فرنسا . وكانت مشكلة هؤلاء ، عكس ما في ألمانيا ، انهم اضطروا الى العمل في ظل ظروف قاسية اقلها السكن غير اللائق والمعاش المنخفض ، في الوقت الذي كانت القوى العاملة الفرنسية موجهة الى تكثيف الانتاج الزراعي قصد زيادة الصادرات الى البلدان الأخرى الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة .

### التجارة تقتحم

في مقابل ذلك ، وبفضل السوق الأوروبية ، وجدت التجارة نفسها تتقدم في شكل ملموس بعدما كانت لا تشكل سوى جزء ضئيل من الناتج القومي الصافي . فقد ارتفع هذا الناتج من ١٠ في المئة الى ١٣.٧ في المئة في خلال السنتين التي سبقت عام ١٩٧٢ . ومما زاد في حجم الصادرات ، التسهيلات في منح قروض للتصدير والمزايا على الاسعار في السوق المحلية وخفض قيمة الفرنك . وقد ساعد النمو الكبير في الصادرات على نمو مماثل في الصناعة .

واستطاعت فرنسا ، بفضل تنظيم الانتاج ، ان تتحول من بلد اعتمد المشاريع الصغيرة الى خلية انتاج على مستوى المصانع المزدهرة والمرتاحة نسبياً نظراً الى ضعف الاتحادات العمالية وانتسابها على نفسها واتساعها في

في السنوات الخمس الأخيرة من حكم الرئيس جورج بومبيدو اكتشف الفرنسيون ان بلادهم تستطيع ان تحقق معجزات اقتصادية على نحو ما فعلت ألمانيا واليابان بعد خروجها من حرب مدمرة . والذي عزز هذا الاعتقاد هو بلوغ دخل الفرد في فرنسا مستوى ما هو في السويد وألمانيا . وهذا ما يجعل معركة الرئاسة تدور في شكل أساسي حول الشأن الاقتصادي في اتجاهاته المختلفة والمتباعدة في ثلاثة محاور : محور جيسكار ديستان بما يمثله من طموح الى مواجهة الاوضاع الاقتصادية الراهنة وتطويرها في اتجاه الأفضل .

محور فرنسوا ميتران ممثل تجمع اليسار . محور شابان دلباس الذي سقط واضطر انصاره الليفوليون الى الانحياز وراء ديستان . وفي انتظار ما ستمسره عنه نتائج ١٩ أيار تعيد هنا عرض ما حققته فرنسا في ظل الديمقراطية التي يبدو انها انتهت بسقوط دلباس وروزو الاختيار التمييزي الكبير بين « وسطية » ديستان واشتراكية ميتران التي يمثل الثقل في ميزانها بالحزب الشيوعي الفرنسي الحقيقي التنظيم .

### ماذا حققت فرنسا ؟

تبيل جيه ديغول كانت ألمانيا الدولة الأوروبية الأولى من حيث النمو الاقتصادي وظلت فرنسا في مرتبة ثانوية حتى اواخر الخمسينات عندما بدأت تتقدم ببطء ثم أخذت تسرع الخطى في مجال النمو بدءاً من عام ١٩٦٥ . ويمكن تلخيص النجاح الفرنسي على

## « الدينار العربي » ماهو ؟

هذه الاسواق ، تبقى معرضة للهزات والضربات والخسائر . وقد تكون تجربة خفض الدولار على ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، التي كبدت العرب خسائر تقدر بمئات الملايين من الدولارات ، أبرز دليل على ذلك . ومن هنا برزت فكرة تحويل المعادلات والموارد العربية الى عملة عربية صعبة موحدة تعيها من التقلبات في اسواق المال الاجنبية ومن تدهور العلاقات الاقتصادية في الدول الصناعية .

وفكرة انشاء مثل هذه العملة الموحدة ليست هوائية ، انها هي تستند الى اساس موضوعية اولها ان النفط يشكل المادة الرئيسية في الصادرات العربية ، وهذا الوضع لن يتغير في السنوات المقبلة ، وثانيها ان المبادلات النفطية الدولية تشكل نسبة ملحوظة من اجمالي المبادلات الدولية ، وتصلح بالتالي لتكون القاسم المشترك في الاسواق التجارية الدولية .

ويقوم انشاء « الدينار العربي » الموحد على اساس ربط سعره بسعر كمية محددة من النفط في فترة زمنية معينة ووفق مواصفات معينة . ويمتاز ما يرتفع سعر النفط يرتفع سعر الدينار العربي تجاه العملات الاجنبية . ويخضع في الدول العربية ان تشتري على شركات النفط ومستورديه تسديد ثمن شحنات النفط بالدينار العربي . ومن شأن ذلك ان يؤدي الى فرض التداول الدولي لهذه العملة العربية .

والعوائد المتحققة عن انشاء « الدينار العربي » تؤكد ، بما لا ريب فيه ، أهمية هذا المشروع . فعلى الصعيد السياسي يعتبر تحويل المعادلات النفطية الى عملة عربية موحدة خطوة كبيرة على طريق تعزيز الاستقلال الاقتصادي للدول العربية وعلى طريق السيطرة القوية على الثروات النفطية . وعلى ذلك ، فان « الدينار العربي » يحسم الارصدة العربية والمعادلات من المضاربات والمراهنات ، ويحفظ باقالي على قيمتها الفعلية ازاء تدهور قيمة العملات الاجنبية . وفي امكان هذه العملة الموحدة ان تصبح العملة السائدة في كل الدول العربية ، وان تدخل عداد احتياط الصرف الرسمي ، الامر الذي من شأنه تعزيز الوحدة الاقتصادية والمبادلات التجارية العربية .

ك . ح .

« الدينار العربي » ، « الدولار العربي » ، « الوحدة النقدية العربية ... » كلمات تردت كثيراً في الاشهر الأخيرة التي تلت اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة ، من دون ان تتحدد مضامينها في شكل واضح وديق . وفي اجتماع محلفي المصارف الوطنية العربية الذي عقد قبل اشهر في بيروت ، اثير موضوع « الدينار العربي » ، وفي التدوينات التي نظمتها الكويت حول طرق استثمار الفوائض المالية النفطية ، تركزت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع . ثم كان اجتماع صندوق النقدية الاقتصادي والاجتماعي العربي ، الذي عقد اواسط الشهر الماضي في بيروت ، وفي هذا الاجتماع ايضا ، اثير الموضوع من جديد ، وبمقدار ما كانت تتوضح الحاجة الموضوعية الى ايجاد عملة عربية موحدة ، كانت المناقشات حول « الدينار العربي » تتسع وتتسع ، وفي خضم المناقشات والاقتراحات والاجتماعات تستحسن معرفة المقصود بالعملة العربية الموحدة التي اصطلح البعض على تسميتها « الدينار العربي » .

والواقع ان فكرة انشاء « الدينار العربي » بدأت تظهر ، بعدما تصاعد حجم الارصدة العربية في المصارف الاجنبية في السنوات الأخيرة . ثم جاءت حرب تشرين وبرزت تطورات نفطية بارزة في المنطقة ، أدت الى مضاعفة المعادلات النفطية للدول المنتجة ٤ مرات في غضون ثلاثة اشهر . وبصرف النظر عن الأرقام المضخمة التي تنشر في الخارج عن مستقبل تطور حركة المصادرات النفطية العربية في السنوات المقبلة ، ثمة اقتناع واسع في أن المنطقة العربية ستحصل في الفترة المقبلة على فوائض مالية هائلة ، اذا استمرت الصادرات النفطية العربية على مستوايتها الراهنة . والمشكلة ان هذه المعادلات تفضي في المستقبل المنظور على الأقل ، وفي ظل البيئات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة عن الطاقة الاستيعابية للاقتصاد العربي . ومعنى ذلك ان نسبة ملحوظة من هذه المعادلات ستوقف في اسواق المال واسواق الصرف المالية . ونظراً الى تعويم معظم العملات والى التقلبات والارتفاعات المستمرة التي تشهدها اسواق الصرف والعملات الاجنبية ، فان المعادلات العربية ، الموقفة في

تفتح في القاهرة السبت ١٨ أيار دورة اقليمية لدراسة قضايا التعاون والتكامل الاقتصادي والتوسع التجاري بين الدول العربية والاسيوية والافريقية .

وتشارك في هذه الدورة ، التي تعتمد على مستوى دولي ، اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا ومنظمات الاسم المتحدة المتضمنة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة الصناعية الدولية والمصرف الدولي وتوابه .

وسيمرض كبار المسؤولين في حكومات الدول العربية المشاكل التي تواجههم في كفاي التوسع التجاري والاتصاح الاقتصادي في ما بينهم في ضوء التجربة التي نجحت فيها خبرة التكتلات الاقتصادية في الدول النامية .

## بعد إعادة البورصة مصر خزان لرؤوس الأموال

عودة النشاط الى بورصة القاهرة ، بعد إعادة افتتاحها ، طرح تعديدا جدياً بالنسبة الى مركز بورصة بيروت التي كانت الى الآن الساحة الرئيسية التي تتحرك فيها المعادلات النفطية ، فقد أعرب صناعيون المبان غربيون عن اعتقادهم ان مصر ستكون المركز المالي الجديد لليارات الدولارات من المعادلات النفطية ، وسيكون لهذا التحرك تأثير كبير على حركة المبادلات في بورصة القاهرة .

وسيفتح تأسيس شركات جديدة في مصر دوراً مهماً في تحريك نشاط بورصة القاهرة . وقد بدأت بوادر هذا الدور تظهر فقد بعدما تأسست شركات تدير جيندانا (شركة لتأمين اخصية الكروية والضرحة اخصية السموية للتأمين ) . ويوقع المراقبون ان تتحول مصر في سرعة الى خزان ضخم تصب فيه رؤوس الأموال التي ستجلب من كل انحاء العالم . ويقدّر هؤلاء ان يجاوز التأثير الداخلي الى ١٥ مليارات دولار من اصل ٢٠ مليارات هي قيمة الزيادة التي ستحققها نتيجة رفع الاسعار فاما أخذ هذا التغير في الاعتبار فيحصل التثمين في الخارج الى ما يراوح بين ٢٥ و ٣٥ مليار دولار . ويسود اعتقاد ان الدول العربية ستعاول ما أمكنها من الاعتماد على البورصات الجديدة والتعريب السوفياتي مما يزيد فرص التثمين في بعض البلدان العربية والافريقية خصوصاً ألمانيا الغربية وفرنسا .

## شركة العقارات والانشاءات ش.م.ل.

### دعوة الى جمعية عمومية عادية

يشرف مجلس ادارة شركة العقارات والانشاءات ش.م.ل. بدعوة حاضرة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية التي تعقد في مركز الشركة في بيروت - شارع الراشدين ، في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق الثامن من حزيران سنة ١٩٧٤ وذلك لتداول جدول الاعمال الاتي :  
١ - تقرير مجلس الادارة العام والخاص .  
٢ - تقرير مفوضي المراقبة العام والخاص .  
٣ - المصادقة على حساب دورة ١٩٧٢ وأبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .  
٤ - توزيع ارباح الارباح .  
٥ - انتهاء ولاية اعضاء مجلس الادارة وانتخاب مجلس ادارة جديد .  
٦ - الترخيص لمجلس الادارة وفقاً للبلدين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة .  
٧ - تعيين مفوض مراقبة لحسابات دورة ١٩٧٤ وتحديد بدل اعماله .  
٨ - أمور مختلفة .  
فارجاء عدم التخلّف عن الحضور .  
مجلس الادارة



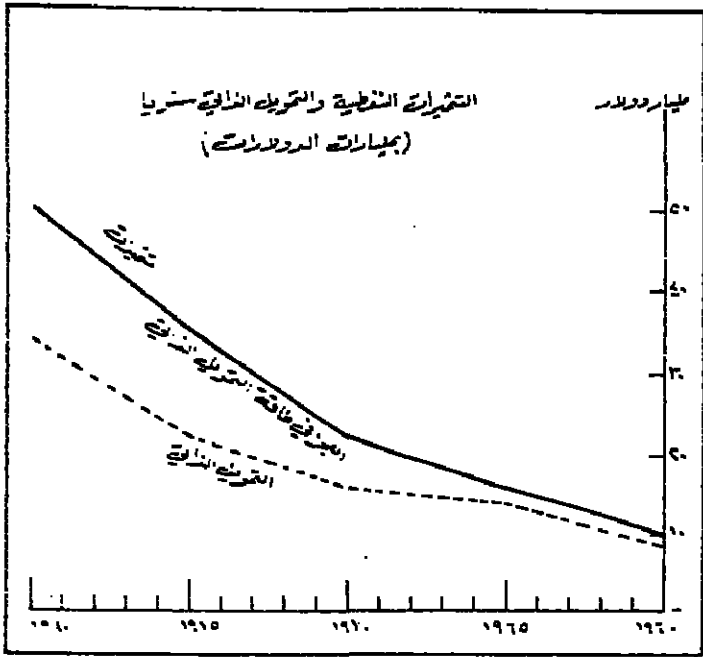








# مصاعب سياسية واقتصادية وتقنية تواجه صناعة النفط العالمية



## الحاجة الى تمثيلات بـ ٤٠٠ مليار دولار في ٦ سنوات

المنتجة مع زوال التقييدات التي فرضتها ظروف خريف ١٩٧٢ أدت وستؤدي الى تزايد العائدات النفطية للبلدان المنتجة للنفط وفي طليعتها البلدان العربية . فالتقديرات الأخيرة تفترض العائدات النفطية العربية في حدود ٦٠ مليار دولار خلال السنة الحالية .

ومن الاكيد ان هذه العائدات ستزيد أكثر فأكثر خلال السنوات المقبلة . وإذا كان من الجازفة وضع تقديرات قريبة من الواقع لهذه العائدات خلال السنوات التي تفصلنا عن سنة ١٩٨٠ أي انه من الأكيد ان العائدات النفطية العربية تتخطى بكثير الحاجات الرسمية المالية للبلدان العربية .

وإن ما أضفنا الى ذلك الاتجاه المخير لدى البلدان العربية المنتجة للنفط الى زيادة مشاركتها في صناعة النفط في مختلف قطاعاتها لتبين لها مدى قدرة هذه البلدان على تلبية دور النفط لصناعة النفط المعالجة عن طريق مد فترة التمويل بغالض الحال العربي . وتكون البلدان العربية بذلك قد أملت مشاركة مستمرة لتطوير الصناعة النفطية اعطاء تقييم لثروتها الطبيعية الأولى ... النفط الخام .

فؤاد الانسي

الذي لصناعة النفط العالمية أجبرها على التوجه نحو مصادر خارجية لتمويل المعجز في حاجاتها الترسولية وسقطت صناعة النفط العالمية الى زيادة اعتمادها على مصادر التمويل الخارجي في السنوات المقبلة .

والاجزاء نحو التمويل الخارجي يواجه صعوبات أبرزها طاقة الأموال المالية العالمية في وجه المتطلبات الترسولية للصناعة النفطية . وللدلالة على ذلك يكفي ان نبرز مجموع صادرات القروض بالعملة الأوروبية الذي لم يتعد ٤ مليارات دولار خلال كل من السنتين الأخيرتين أي ما يعادل نسبة ١٠ في المئة تقريبا من الحاجات الحالية للصناعة النفطية . إضافة الى ان تزايد اعتماد الصناعة النفطية على التمويل الخارجي سيجعلها في وضع مدين لا يحصل لها الحصول على قروض خارجية وفقا لحاجاتها .

والا ما أضفنا الى ذلك الاتجاه المخير لدى البلدان العربية المنتجة للنفط الى زيادة مشاركتها في صناعة النفط في مختلف قطاعاتها لتبين لها مدى قدرة هذه البلدان على تلبية دور النفط لصناعة النفط المعالجة عن طريق مد فترة التمويل بغالض الحال العربي . وتكون البلدان العربية بذلك قد أملت مشاركة مستمرة لتطوير الصناعة النفطية اعطاء تقييم لثروتها الطبيعية الأولى ... النفط الخام .

فؤاد الانسي

### الدولار النفطي العربي : المخرج الوحيد

هذه الصعوبة الكبرى في تمويل الحاجات الترسولية خلال السنوات المقبلة ان تتمكن صناعة النفط العربية من تأمين التمويل الذي تحتاجه لا يخلو من خطورة بالاجراء الى الراسمالية العربية النفطية . فارتفاع أسعار النفط الخام والتزايد المرتقب لكميات النفط الخام

نقطتها انه حتى بعد البدء بالانتاج يمكن ان نلجأ الى الجازفة في زيادة طاقة المكان المكتشفة بالنسبة الى التوقعات التي استند اليها لتعميد التعميرات التي تلقت .

وهناك الجازفة السياسية وقد أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية أبرز المخاطر ويبدو انها ستبقى تهدد سلامة التعميرات النفطية . فإسراء الحال النفطي ، ككل راس مال يتم ، يتطلب ضمانات دنيا في ما خص المردود وضمان رأس المال في حد ذاته .

### التمويل الذاتي والتمويل الخارجي

حتى منتصف الستينات تقريبا كانت الصناعة النفطية تؤمن حاجاتها الترسولية عن طريق التمويل الذاتي . وبفضل العوامل المتغيرة التي طرأت منذ أواسد الستينات ، وأبرزها تدني نسبة المردود وتزايد حجم التعميرات ، سجل التمويل الذاتي في صناعة النفط العالمية تراجعاً حاداً ما أخذ في الاعتبار ما سبق فإن نسبة التمويل الذاتي تستمر في التراجع ، ويقدر ألا تتعدى سنة ١٩٨٠ نسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة . وهذا التراجع في طاقة التمويل

نقطتها انه حتى بعد البدء بالانتاج يمكن ان نلجأ الى الجازفة في زيادة طاقة المكان المكتشفة بالنسبة الى التوقعات التي استند اليها لتعميد التعميرات التي تلقت .

وهناك الجازفة السياسية وقد أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية أبرز المخاطر ويبدو انها ستبقى تهدد سلامة التعميرات النفطية . فإسراء الحال النفطي ، ككل راس مال يتم ، يتطلب ضمانات دنيا في ما خص المردود وضمان رأس المال في حد ذاته .

### المخاطر والصعوبات :

سياسية واقتصادية وتقنية والتعميرات النفطية تواجه مخاطر وصعوبات تتميز في بعضها عن تلك التي تواجهها التعميرات في القطاعات الاقتصادية الأخرى . ويبرز من أهميتها هذه المخاطر كون حجم التعميرات التي تتطلبها صناعة النفط العالمية بلغ هذا مقداراً يصعب على أي مجموعة اقتصادية تأمينه . فهناك الجازفة التقنية عند التقني والانتاج ، إذ يمكن أن تسفر التعميرات النفطية عن نتيجة سلبية في حال عدم وجود مكان

هذه النسبة الثلاثين إذا ما أضفنا الى النفط الخام مصدر الفاز الطبيعي . بينما تحتل نسبة الفحم من ٥٠ في المئة خلال ١٩٧٠ لتصبح في حدود ٣٥ في المئة سنة ١٩٨٠ . أما مصادر الطاقة الأخرى فهي إما صعبة الاستخراج أو عالية الكلفة أو أنها ما زالت مشاريع تواجه تحديات صعبات جمة . وأبرز هذه المصادر البديلة الطاقة النووية التي لا يقدر ، إذا أخذ في الاعتبار المجهود العالي لتطويرها ، أن تتعدى نسبتها ٧ في المئة سنة ١٩٨٠ وقد تبلغ ١٠ في المئة إذا ما أخذت في الاعتبار الاتجاهات الجديدة في البلدان الصناعية نتيجة أزمة التعمير النفطي التي تعرضت لها خلال الخريف الماضي . ومن الأكيد ان في العالم موارد نفطية غير تقليدية كالزوايا النفطية التي لا تم بجر استكشافها لان كلفتها ( تراوح بين ١٠ و ١٠٠ دولار للبرميل الواحد ) كانت تعتبر حتى سنة خلت باهظة . وهذه الموارد النفطية غير التقليدية تشكل مكملاً للمورد النفطي وبالتالي فإن النفط الخام سيبقى ، وللأسف ، السنة المقبلة على الأقل ، أهم مورد للطاقة في العالم وسيبقى الرغز الأخير من القرن العشرين مطبوعاً بعصر النفط .

تعميرات لا يقل مجموعها عن ١٠٠٠ مليار دولار . من هذين الافتراضين الكثرين يشكلان حداً للتقديرات على المدى البعيد يتبين ان صناعة النفط العالمية ستحتاج الى ما يعادل ٦٠ مليار دولار سنوياً لمواجهة متطلباتها الترسولية في حين لم تتجاوز هذه المتطلبات الى ١٢ مليار دولار سنوياً خلال الستينات . هذا الارتفاع المذهل في أرقام الحاجات الترسولية لصناعة النفط الدولية يمكن تفسيره بالصعوبات الناشئة عن البحث عن النفط واستخراجه من مناطق طبيعية يصعب الوصول اليها والعمل فيها كإثبات العميقة والمناطق القطبية والمناطق غير المكتشفة كلياً ( كالصحرى والغابات ) . فضلاً عن كلفة الانتاج في مياه بحر الشمال عشرة أضعاف كلفة الانتاج على اليابسة . كما يجد تفسيره في ارتفاع كلفة تعميرات التشغيل والتجهيزات الجديدة كإثبات النفط التي تزايدت كلفتها في شكل مذهل عندما تكون مخصصة لإرسال النفط من المناطق المعزولة وبناء القاذات العميقة وإنشاء المصافي الضخمة التي تزايدت كلفتها مع تزايد التقييدات والفروضة في نطاق حماية البيئة . إضافة الى كل ذلك آثار التضخم العالمي على كلفة هذه التعميرات وصعوبات في الميزانيات الاقتصادية والتقني .

تزايد هائل التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

هذه النسبة الثلاثين إذا ما أضفنا الى النفط الخام مصدر الفاز الطبيعي . بينما تحتل نسبة الفحم من ٥٠ في المئة خلال ١٩٧٠ لتصبح في حدود ٣٥ في المئة سنة ١٩٨٠ . أما مصادر الطاقة الأخرى فهي إما صعبة الاستخراج أو عالية الكلفة أو أنها ما زالت مشاريع تواجه تحديات صعبات جمة . وأبرز هذه المصادر البديلة الطاقة النووية التي لا يقدر ، إذا أخذ في الاعتبار المجهود العالي لتطويرها ، أن تتعدى نسبتها ٧ في المئة سنة ١٩٨٠ وقد تبلغ ١٠ في المئة إذا ما أخذت في الاعتبار الاتجاهات الجديدة في البلدان الصناعية نتيجة أزمة التعمير النفطي التي تعرضت لها خلال الخريف الماضي . ومن الأكيد ان في العالم موارد نفطية غير تقليدية كالزوايا النفطية التي لا تم بجر استكشافها لان كلفتها ( تراوح بين ١٠ و ١٠٠ دولار للبرميل الواحد ) كانت تعتبر حتى سنة خلت باهظة . وهذه الموارد النفطية غير التقليدية تشكل مكملاً للمورد النفطي وبالتالي فإن النفط الخام سيبقى ، وللأسف ، السنة المقبلة على الأقل ، أهم مورد للطاقة في العالم وسيبقى الرغز الأخير من القرن العشرين مطبوعاً بعصر النفط .

تعميرات لا يقل مجموعها عن ١٠٠٠ مليار دولار . من هذين الافتراضين الكثرين يشكلان حداً للتقديرات على المدى البعيد يتبين ان صناعة النفط العالمية ستحتاج الى ما يعادل ٦٠ مليار دولار سنوياً لمواجهة متطلباتها الترسولية في حين لم تتجاوز هذه المتطلبات الى ١٢ مليار دولار سنوياً خلال الستينات . هذا الارتفاع المذهل في أرقام الحاجات الترسولية لصناعة النفط الدولية يمكن تفسيره بالصعوبات الناشئة عن البحث عن النفط واستخراجه من مناطق طبيعية يصعب الوصول اليها والعمل فيها كإثبات العميقة والمناطق القطبية والمناطق غير المكتشفة كلياً ( كالصحرى والغابات ) . فضلاً عن كلفة الانتاج في مياه بحر الشمال عشرة أضعاف كلفة الانتاج على اليابسة . كما يجد تفسيره في ارتفاع كلفة تعميرات التشغيل والتجهيزات الجديدة كإثبات النفط التي تزايدت كلفتها في شكل مذهل عندما تكون مخصصة لإرسال النفط من المناطق المعزولة وبناء القاذات العميقة وإنشاء المصافي الضخمة التي تزايدت كلفتها مع تزايد التقييدات والفروضة في نطاق حماية البيئة . إضافة الى كل ذلك آثار التضخم العالمي على كلفة هذه التعميرات وصعوبات في الميزانيات الاقتصادية والتقني .

تزايد هائل التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

### النفط الخام مصدر رئيسي للطاقة

مع التقدم الذي سجلته التقنيات الحديثة تزايدت الحاجة الى الطاقة مع تزايد جهود التطوير الصناعي في البلدان الصناعية ومع ازدياد جهود التصنيع في البلدان النامية . وبينما كان النفط لا يشكل سوى نسبة ٣٣ في المئة من مصادر الطاقة خلال عام ١٩٧٠ نجد انه سيبقى نسبة تقارب ٥٠ في المئة السنة ١٩٨٠ وتتعدى

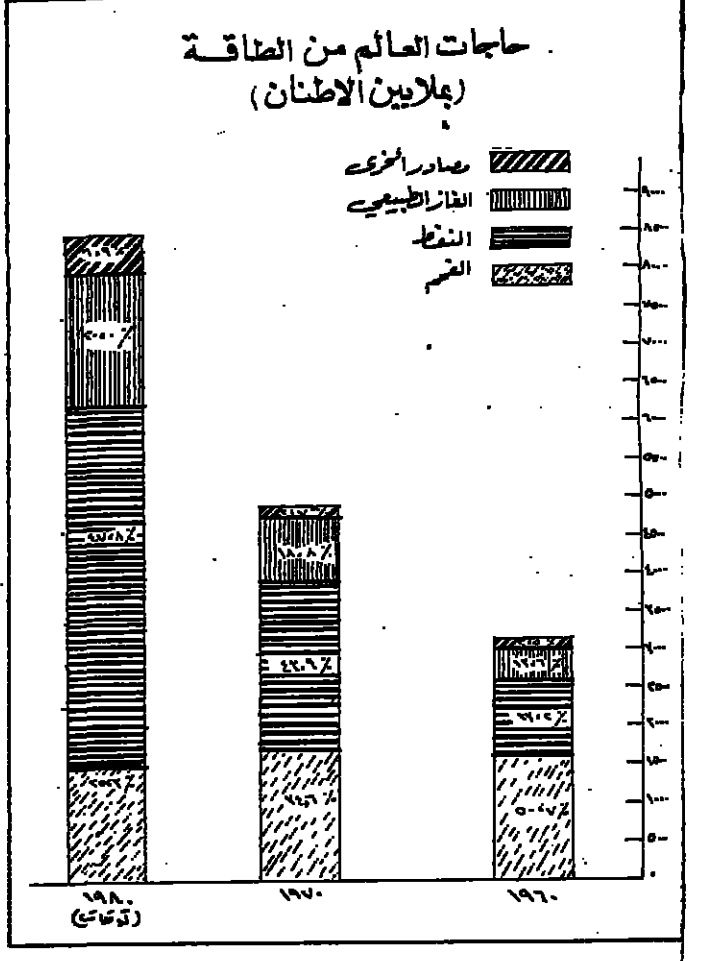
ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

ما ان خرجت صناعة النفط العالمية من أزمة التعمير الصناعية التي واجهتها ، نتيجة التقييدات التي فرضت في أعقاب حرب تشرين الأول ١٩٧٣ ، حتى بدأت تواجه مشكلات جديدة بسبب الأوضاع المتغيرة في العلاقات النفطية الدولية . وأبرز هذه المشكلات تمويل الحاجات الترسولية التي تتطلبها صناعة النفط العالمية في السنوات المقبلة في ضوء استمرار اعتماد العالم على النفط الخام كمورد رئيسي للطاقة .

ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى

ان التعميرات النفطية في مختلف القطاعات التي تشكل مراحل صناعة النفط العالمية وتعد مجموعها ٥٧٠ الى ١٥٧ مليار دولار خلال ستينيات الستينات العشر . وبلغت هذه التعميرات مليار دولار خلال ١٩٧٠ وتقدر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٠ الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار لمواجهة متطلباتها الترسولية . وفي تقديرات فرع الطاقة في مصرف تيمس ماهايان ان صناعة النفط العالمية ستحتاج بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ الى



# ايضاح النقابة الوطنية اللبنانية لتحسين تربية الدواجن حول أزمة ارتفاع سعر الفروج

وبالتالي تشريد آلاف المواطنين ما يشوب نسي زيادة البطالة .

وفي المناسبة نود ان نذكر بأنه مهما بلغ سعر كيلو الفروج يبقى مقبولا جدا اذا قيس بسعر لحم البقر او الغنم ، إذ ان ثلثي الفروج هو سعر صنف . فحين نحن الان من الأزمة اللبنانية ؟ الدولة ما زالت تلوح بالاستيراد بيد وتحول ان تحدد سعر الفروج باليد الأخرى . لكنها اختارت في البدء سعرا عشوائيا هو وزن الكلفة . وهذا ثم عادت تتدارست مع اختصاصيها سعر الكلفة . وهذا حسن جدا . ولكن المزارع يقول وهنا بيت القصيد : اذا ارادت الدولة ان تحدد لي سعرا يكاد يساوي كلفتي ، فليعلم ان تضمن لي سعرا لا يتخفف عن هذه الكلفة وعليها عندما تنقلب الظروف وتتكاثر الانواع ويبسط الاستهلاك لسبب ما يفرق الفئش الأسعار والمزارعين ويتودهم كما حدث في الماضي الى الانقراض . وهنا يكمن الخطر الذي يشكو منه الناس والمطلعون ، إذ يتعرض المزارع الصغير ويصعد المزارع الكبير وتزداد الصناعة تركيزا نسي أيد قليلة .

إذا فالاختيار في يد الدولة ولجان التسعير والمخططين لاقتصاد هذا البلد ... فلما ان يتركوا للمزارع حرية الارتقاء والهبوط ليتقي بنفسه ضرايات زماته ، تنمسيا مع ناموس العرض والطلب كما هي النظرية الاقتصادية ، واضعين حدودا عليا للأسعار لا يجوز ان يتخطاها . او بتعبه الدولة بسعر الكلفة وتضمن له عدم الخسارة في حال تدهور الأسعار . فمن هو المسؤول الذي يمكنه ان يتخذ هذا القرار وأيا ما تحتاج اليه كل خطوة مدركا الى اين تتوجه ، أخذنا في الاعتبار كل خطوة وانعكاساتها محركا الى اين توصلنا نتاجها ؟ ...

رئيس النقابة  
فؤاد سلام

لحم الدجاج يمثل السعر المعقني الذي يدفعه اللبنانيون ثوبا لفروج بلاتنا . ولا يخفى ان زيادة البروتين المتوفرة في الدجاج ، وهي الغذاء الكليل للانسان ، توافرت لكل اللبنانيين بفضل تربية الدواجن عنتنا . ولا يسمي انه قبل ان يقدم مربي الدواجن على هذا الانتاج ، كان لحم الفروج استهلاك الفئة المسورة فقط وذلك بسبب غلاء أسعاره .

ونسأل كيف يمكن ان يهدد البعض باستيراد الفروج ما دام سعره في لبنان اقل منه في أي بلد آخر . وإيبن يكن الشاخص ؟

الجواب ان الانتاج الداجن في العالم اجمع ، ان في بلدان الاقتصاد الحر او في الاقتصاد الاشتراكي او في الاقتصاد الحائر ، يتبع بوسائل دعم قوية بمساهمة الدولة او بمراقبتها او برباكتها ، مثلا على ذلك ان سعر الدجاج في الدانيرك لاهل البلد هو ست ليرات للكيلو ، بينما يباع فائض الانتاج الدانيركي في اسواق العالم ومنها السعودية وبلدان الخليج بسعر يعارب الليرتين ونصف ليرة للكيلو ! لعل ان البلدان الراعية والساهرة على نمو اقتصادها وازدهار قطاعها الزراعي ، يهمن ان تحافظ على المزارع مستقرا في ريفه فتدعم انتاجه وتتيح له ان يبيعه في سوقها الداخلية بسعر مرتفع نسبيا ثم تحمي من أخطار الاغراق فتجنيح له الفائض وتصدرة الى أينما كان في العالم بالسعر العالي المتداول ، ويجعل امسار الناس من الاعتراض على هذا الاجراء فلا تضرب الشوايات ولا تتهم الاسنسة غير المسؤولة ، لان الجميع يعرفون ومن لا يعرف يسأل الذي يعرف ، ان ازدهار المزارع ونجاحه هو ازدهار الوطن يعرف ، لنه ، بينما ما هو مقتصد في لبنان هو تقيض ما تستعمله ميلا ذات الاقتصاد الحر .

فالاستيراد اذا هو سياسة قصيرة النظر وضارة في المدى البعيد ، لانها سياسة تطيس القطاع الزراعي الوطني واحياء القطاع الزراعي الاوربي على حسابه

ومعروف ان الصوم يحتاج الى حوالي الشهرين ليصبح فوجا في عمر ووزن مناسبين للاستهلاك ، فجات نتائج هذا التقص في عز موسم الاعياد .

### قانون العرض والطلب

وبما ان سوق الفروج يخضع لقانون العرض والطلب اكثر منه من أي سلعة أخرى ، وبما ان المربين تحملا ضرايات كبيرة في الامس القريب ، فما ان احس السوق بتقص العرض حتى بدأت الاسعار ترتفع تاهيك بالطلب الشديد الذي زاد العرض الى ان وصلت الاسعار الى مرتبة لم يسبق لها مثيل ، علما ان الكلفة في طبيعتها ارتفعت هي أيضا بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف المستوردة من الخارج وغار التفتنة وزيادة تية اليد العاملة وتكاثر الوفيات وتدني نسبة النمو . وهذه الظاهرة التي ضاعفت كلفة الفروج هي ظاهرة عالية جنورها لا تخضع لارادتنا .

وكان ان استغل فريق من اصحاب شوايات الفروج هذا الطرف للسعر المرتفع ، والبلاد تضع بقاءه الغلاء ، فراحوا يشتكون ، سلمهم الله ، مهددين بالاستيراد وضاربين عرض الحائط بالخدمات التي تقدمها القطاع الداجن الى الاقتصاد اللبناني والى اصحاب الشوايات بالذات الذين كانوا اول المستفيدين من تقدم هذا القطاع ونموه .

والان اشرفت الأزمة على ان تحل نفسها طبيعيا بمجرد توافر الانواع في المزارع وتلبيةها لطلب السوق واعادتها الى سابق عهدها باستقرار الاسعار بسبب مرور الاعياد وزيادة العرض عن الطلب .

فضل المربين  
وجدير بالفتكر انه ما من بلد منتج للفروج ، يتكلم فيه اهله

تتفاعل منذ حين أزمة سعر الفروج في لبنان ، والان بعدما هدأت العاصفة الى حد ما يجدر بنا ان نقف ونحلل ونوضح ونستخلص حتى نتجنب الوقوع في مثلها في المستقبل .

يذكر اللبنانيون انه قبل شهرين وثيف مرت على لبنان والشرق الأوسط عاصفة تلج وصتيع لم يشهد مثلهما اللبنانيون منذ ثمانين سنة . وقد انقطعت الطرقات والطفونات وحتى البرق واللكس ، كما ضرب البقاع ، وهو مهد الانتاج الداجن ، ضربة شديدة . فكان ان نفقت طيور كثيرة ، كما تجمعت مياه الضرب وانفجرت القنابل وانقطعت وسائل التفتة عن الصيوان وحرم العديد من الطيور حتى من العلف تقني به لسع الصقيع ويرد عنها غائلة الجوع .

حتى في مزارع الدجاج المنتج لبيض التفقيس ، تجمد البيض وانخفضت كثيرا نسبة خصبه ونفسه . ويتذكر اللبنانيون صور الميكروتر التليمة للجيش التي كانت تنزل الاغذية للقرى المقطوعة والاعلاف للطيور والحيوانات الجائعة .

نتيجة ذلك حدث نقص كبير في انتاج صيوان اللحم المدة لتربية الفروج امد بضعة اسابيع . والذي زاد الطين بلة ان هذا النقص جاء في اعقاب الخفض الطبيعي والحصل في كمية « الابلات » المنتجة لصيوان اللحم نتيجة الأزمة الخائفة التي مر بها هذا القطاع السنة الماضية ، والكل يذكر كيف كانت القنابل تقطع الصيوان غرقا في الماء وتحترقها وكيف كانت مزارع « الابلات » ترسل بيض تفقيسها الثمين ليباع كبيض الكادي .

والذي زاد في حدة الأزمة هو ان توجة الصقيع ضرت جارات لبنان مثل سوريا والاردن بقوة ، فاضطرتها بمحاذاة العاصفة الى الانتكاح على صيوان لبنان لتأمين مزارعها ، محدثة نقسا اضافيا في الكميات المتوافرة لسوق الفروج في لبنان .

दोस्तों, मैं लिखूँ

بين ما عرض على مجمع بيت الدين هذه الدراسة عن الليطاني . وقد اعدها المجلس الاسلامي العلمي الأعلى وتنابها الوزير الدكتور علي الخليل ومعلمها معه الى المجمع . وهي تطوّر على اقتراحات عدة لتنفيذ مشروع ري الجنوب من الليطاني .

[illegible]

الوكلاء: مات كوكب - أوتو ستراود الدورة - تلفون: ١/٢٦٤٨٠٠ - ١/٢٦٤٩٠٠ في طرابلس - كبريال دويق - مستديرة المساء الذي تم إعلانه